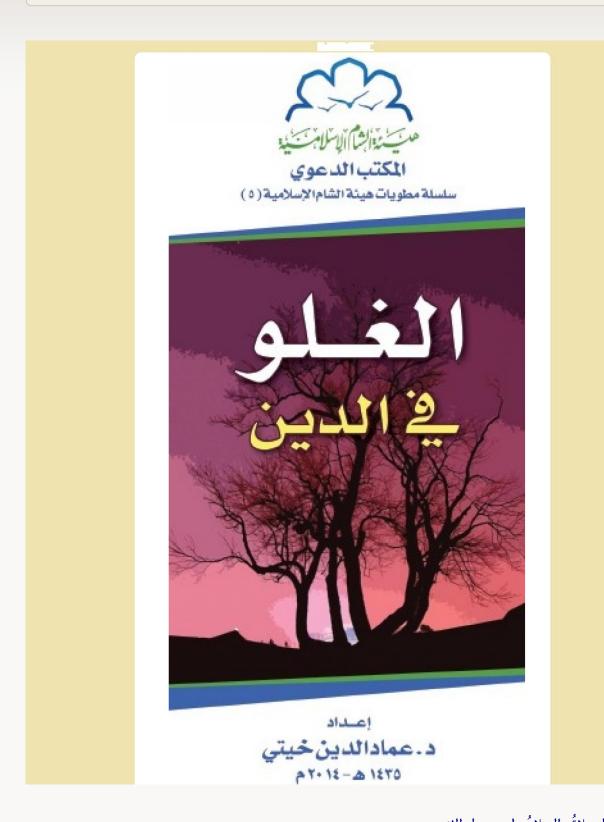
الغُلُوُّ في الدِّين الكاتب: عماد الدين خيتي التاريخ: 9 أغسطس 2015 م المشاهدات: 9377



الحمدُ للهِ، والصلاةُ والسلامُ على رسول الله، وبعد: فإنَّ الإسلامَ هو دينُ السماحةِ واليُسرِ ورفع الحَرَج، وهو الدينُ الوسطُ الذي أكمله الله وتَمَّتٍ به النِّعمة.

لذا كان من مبادئِهِ العظيمةِ: رفضُ الغلقِ، والتَّحذيرُ منه؛ لشدَّة خطرِه، وسوءِ عاقبته.

```
والمقصودُ بالغلوِّ: مجاوزةُ حدودِ المشروعِ سواءً بالاعتقاداتِ، أو الأقوالِ، أو الأعمالِ.
```

## الغلقُ مطيةُ الشيطان:

فمن كيد الشيطان أنَّ له مدخَلَين على المسلم لإغوائِه وإضلالِه، لا يبالي بأي منهما وقعَ:

فإنْ كانَ المسلمُ من أهلِ الإحجامِ والتَّفريط، زَادَ في تخذيلِه، وهوَّن عليه تركَ الواجباتِ، وزيَّن له ارتكابَ المحرماتِ، فَيُبقيهِ بذلك بعيدًا عن طاعة الله ورسوله.

وإن كانَ من أهلِ الإقدامِ، وعُلقِ الهمَّة، قلَّل له ما يفعله، وزيَّنَ له الزيادةَ على ما جاء به الدِّينُ، فيوقِعهُ في الغلقِ والبدعةِ، ويوسوِسُ له أنَّ هذا هو طريقُ الوصولِ إلى الكمالِ، فيُفسِدُ عليه دينه.

قال ابن القيم: "مَا أَمَرَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِلَّا وَلِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَزْعَتَانِ: إِمَّا إِلَى تَفْرِيطٍ وَإِضَاعَةٍ، وَإِمَّا إِلَى إِفْرَاطٍ وَغُلُقٍ، وَدِينُ اللَّهِ وَسَطٌ بَيْنَ الْجَافِي عَنْهُ وَالْغَالِي فِيهِ".

لذا جاءت النُّصوصُ الشرعيةُ العديدةُ في التَّحذير من الغلق.

فقد أُمَرَت بلزوم حدود الشرع، ونَهَت عن تجاوزِها.

## وفي هذه المطوية سنتناول الحديث عن:

- ـ تعريف الغلق.
- الأمر بلزوم حدود الشرع والنهي عن الغلق.
  - ـ المرجعُ فيما يقاسُ به الغُلو.
    - ـ من صُورِ الغلوِّ.
    - ـ أسبابُ الغلقُ في الدِّينِ.
      - ـ علاجُ الغُلقِ.
      - ـ آثارُ الغلوِّ في الدِّين.

نسأل الله أن ينفع بها من قرأها، ويكتب أجر من كتبها ونشرها وعمل بما فيها.

اضغط هنا للاطلاع على المطوية

هيئة الشام الإسلامية

المصادر: